التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي (الاكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور انموذجاً)

Digital transformation in higher education institutions (Libyan Academy for Postgraduate Studies, Janzour, Anodal)

محمد سالم القمبري
الهيئة العامة للمعلومات
ماجيستير في العلاقات الاقتصادية والدولية
m.gombri@gia.gov.ly

منير محمد العدل
الهيئة العامة للمعلومات
مدير إدارة التخطيط والمشروعات
Munir.eladl@gia.gov.ly

استلمت الورقة بتاريخ
2024/04/22
وقبلت بتاريخ
2024/05/10
ونشرت بتاريخ
2024/05/19

الكلمات المفتاحية:
التحول الرقمي- الاكاديمية الليبية – أعضاء هيئة التدريس

Keywords: Digital Transformation - Libyan Academy - Faculty members

الملخص

هدفت الدراسة الي التعرف على واقع التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور انموذج الدراسة، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي وأثر المعوقات التي تحد من تحقيقه، وتهدف الدراسة الي التعرف على المعايير الواجب توافرها لتحقيق الرقمة في الأكاديمية الليبية للدراسات العليا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استمارة استبانة كأداة رئيسية للدراسة وتوزيعها علي العينة المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية، وثلاثة مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت عينة الدراسة (265) مستجيبا، وتم الحصول علي (75) مفردة مطابقة لإجابات الدراسة وتساؤلاتها، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ظهر افراد الدراسة توجهاً منخفضا بنسبة 61.0% نحو واقع التحول الرقمي و متطلباته داخل الاكاديمية الليبية، وبنسبة 69.4% بوجود تأثير للمعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي.

Abstract

The study aimed to identify the reality of digital transformation in the Libyan Academy for Postgraduate Studies in Janzour, the study model, as well as to identify the requirements of digital transformation and the impact of the obstacles that limit its achievement. The study aims to identify the standards that must be available to achieve digitalization in the Libyan Academy for Postgraduate Studies. The researcher used the descriptive analytical method, and a questionnaire form was designed as the main tool for the study and distributed to the targeted sample of faculty members at the academy, and three interviews were conducted with faculty members, where the study sample reached (265) respondents, and (75) items matching the study's answers and questions were obtained. Among the most important findings of the study: The study's members showed a low orientation, at a rate of 61.0%, towards the reality of digital transformation and its requirements within the Libyan Academy, and at a rate of 69.4%, there was an impact of the obstacles that limit the effectiveness of digital transformation.

أولا: الإطار العام للدراسة:

المقدمة

ما يشهده العالم اليوم من النهضة الرقمية والتي دخلت الي نواحي حياتنا اليومية وقطاعتنا الحيوية مثل الصحة والعمل والتعليم وفي كل المجالات، فقد أصبحت عاملاً رئيسياً في التنمية، ومع نهاية الالفية الثانية بدأت المجتمعات الاتجاه الي الرقمنه وذلك لما حصل من تطور في الاتصالات وما صاحبه من تقدم في الشبكات المعلوماتية والشبكة العنكبوتية والمراسلات بالبريد الالكتروني والمقابلات والاجتماعات عن طريق الزوم والهواتف النقالة والاقمار الصناعية والتطبيقات الالكترونية. إذا التحول الرقمي هو مجموعة واسعة من التقنيات والذكاء الصناعي بما في ذلك من التطبيقات والبرامج وقدرات الشبكات والذكاء الصناعي والتعلم الالي والواقع المدمج والافتراضي.

فأصبح التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعي الي التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين ولا يعني التحول الرقمي فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل هو برنامج شامل يمس طريقة أسلوب عملها داخليا لتقديم الخدمة بشكل أسهل وأسرع، لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات واقترب العالم بعضه من بعض عن طريق الشبكات الالكترونية، وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة ولزاماً على المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى. (شحاتة،2021)

ومع هذا التطور الهائل والمستمر والمتسارع في التكنولوجيا الرقمية، فقد دفع بدول العالم بإعادة تنظيم مؤسساتها المختلفة وعلي راسها مؤسساتها التعلمية لتواكب هذا التطور المتلاحق والمتنامي لأنه لم يعد استخدام التقنية الرقمية نوعاً من الرفاهية او ميزة للتميز بل أصبحت من الضروريات الأساسية التي تعتمد عليها كل المؤسسات وأخصها المؤسسات الاكاديمية التعلمية ومؤسسات التعليم المهني(السواط،2022م)

ان التعليم بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي والأكاديمية بصفة خاصة يجب ان يكون لها دوراً فعالً جدا في تقديم الرأس المال البشري، وبذلك من الضروري مواكبة التطور حيث تساهم من خلاله بالارتقاء به، من صقله وتوسع مداركه وتطوير مهارته ليصبح مورداً بشرياً مبدعاً ومنتجاً، ولكن تعتبر الاكاديمية متأخرة جداً على تقديم برامج الرقمنة، وعدم مواكبتها لهذا التطور ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتستكشف واقع التحول الرقمي من حيت وجوده ومن توافر متطلباته والمعوقات التي تحول من تطبيقه.

مشكلة الدراسة

لقد فرضت التكنولوجيا نفسها علي مختلف المجالات متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت والاجهزة الالكترونية، واصبح العالم قريباً من بعضه البعض بفض الشبكات العنكبوتية، وبذلك أصبحت المنظومة التعلمية قضية هامة بحيث يجب ان يتكيف نظلمها التعليمي مع التكنولوجيا المعاصرة اليوم.

فاصبح التعليم الرقمي اليوم من أولويات التعليم عامةً والتعليم العالي خاصةً، وضرورة لمواكبة هذا لعصر ومتطلباته المتغيرة اليومية، ومن هذه المتطلبات الكتب الالكترونية والمحتوي الافتراضي مثل المحاضرات عبر المنصات الالكترونية وغيرها، وتواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم في عصر الرقمنة والتحول الرقمي وخاصة في الدول النامية ومنها مؤسسات التعليم في ليبيا الكثير من التحديات ومنها البنية التحية، واشارات دراسة ( ) في نتائجها الي جمود وعدم تطور المقررات الدراسية وضعف مواكبتها للتطور المعرفي والرقمي.

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس وهو " أثر التحول الرقمي على الاكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور"

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى واقع التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور؟
- ما مدى توافر متطلبات التحول الرقمي داخل الاكاديمية؟
- ما اهم المعوقات التي تحول على تفعيل التحول الرقمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية وذلك من خلال وسائله التكنولوجية في المؤسسات التعلمية وخاصة في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا لما ما تمثله من مؤسسة تعلمية بحثية مهمة.

اهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي واقع التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور وذلك من خلال:

التعرف على التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا
التعرف على مدى توافر متطلبات التحول الرقمي داحل الاكاديمية الليبية
التعرف على المعوقات التي تحول على تفعيل التحول الرقمي داخل الاكاديمية الليبية

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الخالية على المنهج الوصفي التحليلي، ولذلك لملائمة المنهج في تحقيق اهداف الدراسة، كا استخدمنا الاستبانة كأداة للوصول الي الاستنتاجات، حيث تحتوي على محاور رئيسية تغطي أسئلة ومتغيرات الدراسة الأساسية وبالتالي تعطي نتائج واجوبة لأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون من كافة أعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور

عينة الدراسة:

ثم ارسال الاستبانة الكترونيا عبر البريد الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور، بالإضافة الي توزيعها يدوياً، وبلغ عدد المستجيبين من أعضاء هيئة التدريس (77) عضواَ، علي الرغم من ان معدل الاستجابة كان منخفضاً الا أنه امد الدراسة بعدد ردود كافي من اجل اجراء التحليل الاحصائي.

أساليب تحليل البيانات:

سوف يقوم الباحث باستخدام برنامج " spss " لتحليل البيانات والخروج بنتائج.

حد ود الراسة:

الحدود المكانية: الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – جنزور
الحدود الزمنية: 2023م
الحدود الموضوعية: التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي (الاكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور انموذجاً)

المصطلحات:

تتمثل اهم المصطلحات الواردة في الدراسة فيما يلي:
التحول الرقمي تحول مؤسسي يتم ادراكه عن طريق التقنيات الرقمية ونماذج الاعمال بهدف تحسين الأداء العملي للمؤسسة، ويشمل نماذج الاعمال الهيكل التنظيمي، الافراد والموظفين، التقنيات المستخدمة، إدارة المعلومات، الخدمات المقدمة، نماذج التعامل مع العملاء. (المسلماني،2022)

الدراسات السابقة:

1- دراسة السواط (2022). بعنوان" أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي (حالة دراسة لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز)

هدفت الدراسة الي التعرف علي التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الاكاديمي لهيئة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزير بالسعودية، والتعرف ايضاً عي متطلبات التحول الرقمي وعلي أثر المعوقات التي تحد من ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة الي اهم النتائج وهي: بانه يوجد اثر للتحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الاكاديمي لهيئة التدريس بالجامعة، ويوجد أثر للتحول الرقمي من خلال المتطلبات للتحول الرقمي، وكذلك يوجد اثر دال علي المعوقات التي تحد من التحول الرقمي، واوصلت الدراسة العمل علي إزالة المعوقات والالتزام بالمعايير الواجب توافرها.

2- دراسة المسلماني (2022). بعنوان " التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع-المتطلبات- المعوقات)

هدفت الدراسة عن كشف التحول الرقمي في الجامعات المصرية ومتطلبات ذلك ومعوقات التنفيذ، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم بناء استبانة موجهه الي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: بان الجامعات المصرية قد خطت بخطوات مرضية نحو التحول الرقمي ولا تزال الجامعات في حاجة الي المزيد من الإجراءات لتطبيق التحول الرقمي، وان ثمة معوقات تواجهها الجامعات المصرية في سعيها نحو التحول الرقمي.

3- دراسة زيدان (2021). بعنوان " التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي دراسة تقييمية للفرص والتحديات – جامعة الازهر نموذجاً"

استهدفت الدراسة قياس وتقيم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعي بالتطبيق على جامعة الازهر كنموذج، وذلك باستخدام التحليل الرباعي (SWOT) لاستخراج تقيم شامل وذلك من اجل الوقوف علي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الذي يواجها مشروع الرقمنة بالمؤسسة، واعتمدت الدراسة منهج المقابلات الشخصية واستمارة الاستبانة تم تطبيقها علي العينة المتاحة من الأعضاء الإداريين بمختلف كليات الجامعة، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: تأهيل الموارد البشرية اهم المتطلبات للتحول الرقمي وكذلك تطوير البنية التحتية، كما ان الجامعة استخدمت بعض الإدارة الالكترونية الا انه مازال تقادم الهياكل التنظيمية ومركزية الإدارة من اهم نقاط الضعف، واوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير بنية تحتية تكنولوجية ذات جودة عالية، وضرورة نشر الوعي الرقمي ومزياه.

4- دراسة الشيباني (2023). بعنوان " التحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي بليبيا"

هدفت الدراسة للتعرف علي مفاهيم التحول الرقمي ودوره في تطور مؤسسات التعليم العالي بليبيا واهميته وأهدافه والصعوبات التي تواجه المؤسسات الجامعية في تطبيقه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم علي وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج وهي: ان التحول الرقمي وبسبب التطورات التكنولوجية المتسارعة و المتلاحقة والانفجار المعلوماتي فقد اصبح ضرورة من الضروريات الملحة في الحياة، وله دور أساسي في تطور العلم، كما ان للتحول الرقمي دور أساسي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والطلبة ورفع جودت مؤسسات التعليم الجامعي، كما ان هناك عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي واهمها ضعف البنية التحتية، كما اوصت الدراسة باستخدام النظام الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي ونشر ثقافة التحول الرقمي وتوفير متطلباته.

5- دراسة الشربجي (2023). بعنوان "معوقات التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية دراسة تطبيقية على جامعة المقرب"

هدفت الدراسة لمعرفة معوقات التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية دراسة تطبيقية على جامعة المرقب، وذلك من خلال المعوقات البشرية والتقنية والقانونية والأمنية والمالية واستخدم الباحث أسلوب المسح الشامل وذلك بتوزيع استبانة علي مجتمع الدراسة البالغ (62) مستجيباً كما استخدم المنهج الوصفي وتحليل بيانات الدراسة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتوصلت الدراسة الي اهم النتائج وهي: كانت المعوقات الأمنية والموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشروع التحول الرقمي والذي من شأنه الرفع من العملية التعلمية، والاهتمام بالموارد البشرية وذلك بإخضاعهم لبرامج تدريبية حديثة في الحاسب الالي ووضع القوانين والتشريعات التي من شأنها المساعدة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي

6- دراسة القرعاوي (2022). بعنوان " تطور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي"

هدفت الدراسة الحالية الي تقديم تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء ابعاد التحول الرقمي وذلك من خلال استعراض مفهوم التحول الرقمي واهميته وأهدافه ونماذجه ومتطلبات تحقيق التحول الرقمي في الجامعات السعودية، واستدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج كان منها التالي: ان الصعوبات المتوقعة تتثمل في ارتفاع تكاليف البنية التحية الرقمية وتجهيزاتها المادية والبرمجية، ضعف الدعم المادي المخصص لعمليات التحول الرقمي، ومقاومة التغير سواء من القيادات او من العاملين.

7- وأكدت دراسة جميعي (2023) بعنوان " أثر التحول الرقمي على التعليم الجامعي كمطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"

هدفت الدراسة على التعرف مدى مساهمة التحول الرقمي في الجامعات المصرية في تحقيق مجتمع المعرفة والجهود التي بذلت في ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة لوصف وتحليل وتفسير المعلومات الخاصة بالتحول الرقمي في الجامعات بشكل موضوعي وعلمي والوصول الي النتائج التي تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة والاجابة على تساؤلات الدراسات. وتتمثل أداة الدراسة في استبانة لاستطلاع اراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حول التحول الرقمي (واقعه- متطلباته ومعوقاته)، وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج ومنها: غياب تطبيق الإدارة المعرفية داخل الجامعة، وضعف قدرة الجامعات المصرية على مسايرة الانفجار المعرفي كما اوصت الدراسة باستحداث برامج تعلمية وتخصصات جديدة تبنى علي رفع كفاءة الجامعات وتطوير البنى التحية لها، وتوفير نظم إدارة القاعات الدراسية الكترونياً والحد من الامية الالكترونية.

8- دراسة ريحان (2023) بعنوان " مدى توافر استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية في مداري محافظات غزة من وجه نظر معلمي المرحلة الأساسية"

هدفت الدراسة الي التعرف على مدى واستخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية في مد ارس محافظات غزة من وجه نظر معلمي المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والاجابة عن أسئلة الدراسة، وطبقت الدراسة على عدد (376) معلم ومعلمة في محافظة غزة للعام (2022-2023) وتوصلت الدراية الي عدة نتائج ومن أهمها بانه يوجد اتجاهات إيجابية لدى الطلاب باستخدام التقنيات الحديثة، وهناك معوقات قد تمثلت في قلة الدعم المادي والإداري.

9- دراسة العجري (2022) بعنوان " استراتيجية إنجاز المقترحة للتحول الرقمي بالجامعات المصرية كمنطلق يؤهل الجامعات للاعتماد الأكاديمي المؤسسي"

يسعي البحث لطرح استراتيجية متكاملة وموحدة قابلة للتطبيق على مستوى الجامعات المصرية، تهدف لخلق بيئة جامعية رقمية متكاملة تستند على بنية تحتية وتقنية ملائمة، بالإضافة الي وضع نظام رقمي متكامل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز خطواته، وتوصل البحث الي عدة نتائج منها يجب العمل على البنية التحتية "المادية- التقنية" الميسرة لعملية التحول الرقمي للجامعة وبما ينسجم مع متطلبات الجودة مع تخصيص الميزانيات المساعدة علي ذلك.

10-دراسة الشريف (2021) بعنوان " تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية"

هدفت الدراسة التوصل لتصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع أراء افراد العينة، المتمثلة في عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتمثلت ابراز نتائج الدراسة في : رفع الوعي بثقافة المحتوى الرقمي وتطبيقاته واستخداماته، والتوعية بأهمية التحول الرقمي في تطوير الإمكانات الذاتية لمواجهة تحديات العصر، وكذلك بدعم البنية التحية بالأجهزة الرقمية المتطورة، وتوفير شبكة انترنت عالية السرعة، وخلصت الدراسة لتصور مقترح في تحديد أسس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اشارت الدراسات السابقة الي عدد من النتائج كان من أهمها:

واقع التحول الرقمي:

- ان التحول الرقمي يخطو بخطى مرضية نخو التحول الرقمي اشارت ذلك كل من دراسة (المسلماني، 2020، السواط، 2022)
- اوصت الدراسات بتأهيل الموارد البشرية وتطويرها على التقنيات الرقمية (زيدان، 2021، الشربجي، 2023، الشريف، 2021)

بالنسبة الي متطلبات التحول الرقمي تشمل توافر:

- نشر الوعي الرقمي ووضع التشريعات والقوانين (الشيباني،2023، الشربجي، 2023)

معوقات التحول الرقمي:

- تقادم الهياكل التنظيمية ومركزية الإدارة (المسلماني، 2020)
- ضعف البنى التحتية والدعم المادي لتجهيز البرمجيات والقاعات الدراسية (زيدان،2023، الشيباني، 2023، الشربجي،2023، القرعاوي،2022، جميعي،2023، ريحان،2023، العجري،2023، الشريف، 2021).
- واشارات الدراسة وبعدم توفر الانترنت، وعدم الاستجابة الي التغيرات التي يفرضها التحول الرقمي (الشريف، 2021)

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابق فيما يلي:

- أهمية التحول الرقمي في الاكاديمية ضرورة ويستلزم تطوير البنى التحتية واللحاق بالتحول الرقمي المتسارع والمتنامي ومواكبة ذلك إقليماً ودولياً.
- أضأت هذه الدراسة بتسليط الضوء على واقع التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية ومدى توافر المتطلبات التي تؤهلها للتحول الرقمي، والي المعوقات التي تحول دون ذلك.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالإطار النظري والمنهج الذي عالج من خلاله التحول الرقمي والأساليب الإحصائية واختيار مفردات الاستبانة الخاصة بالدراسة، لذا تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود السابقة في هذا المجال.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1- مفهوم التحول الرقمي ودواعي تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي:

يعتبر التحول الرقمي من ابرز الظواهر التي حدثت في عالمنا المعاصر حيث تستقطب اهتمام جميع المؤسسات والجهات، ومحل نقاش واهتمام بين كثير من المفكرين والاكاديميين والاداريين رغم تباين تخصصاتهم وثقافتهم، ويعرف التحول الرقمي بانه إعادة تنظيم اعمال المنظمة بشكل استراتيجي مدروس (بما فيه نماذج الاعمال والهيكل التنظيمي والموارد البشرية) وتوظيف البيانات والتطبيقات والقدرات الرقمية بغرض تسهيل تجربة المستفيدين. (القرعاوي، 2022)

كما عرف (رجب.2022) ان التحول الر قمي هو عبارة عن عملية الحصول على النصوص الالكترونية وادارتها عن طريق تحويل مصادر المعلومات المتاحة على وسائط التخزين التقليدية الي مصادر معلومات متاحة ومخزنة على وسائط الكترونية.

اما التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي هو انه استخدام التطورات التكنولوجية الجديدة كتطبيقات الحوسبة السحابية الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة المحمولة والوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي في عمليات التعليم والتعلم، والبحث والتطوير، والتميز في تقديم الخدمات الإدارية وتحسين الميزة التنافسية للمؤسسات التعلمية. (القرعاوي،2022)

ومن خلال التعريفات السابقة للتحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي يتضح بأنه انتقال جميع الاعمال من أنظمة ومعاملات تقليدية الي أنظمة رقمية قائمة علي التكنولوجيا في أداء مهامها ووظائفها وأنشطتها المختلفة، والاتصالات من حلال توظيفها في العملية التعلمية لما يحقق لها التقدم والتميز بين المؤسسات.

أهمية التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

تكمن الأهمية في امتلاك إمكانات التكنولوجيا الرقمية القادرة علي تغير منظومة التعاليم العالي، ووسائله وموارده وفلسفته وسياسة ادواره، ومناهجه حتي تكاد تحتفي القاعات الدراسية المغلقة والمكتبة القائمة علي الكتب. (القرعاوي،2022)، كما يلعب التعليم الرقمي دوراً كبيراً في تحسين العملية التعليمية وتحسين أداء العاملين فيها ويساهم في حل جل المشاكل التي قد تعترض طرق المتعلمين، كما يعمل علي النمو والتطور السريع في المؤسسات التعلمية كما أنه يساعد في توفير المعلومات بأقل التكاليف، ويعمل علي التحفيز علي البحث العلمي والحصول علي المعلومة. (الشيباني،2023)

أهداف التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي:

1- دعم مستوي الأداء: ويتمثل في انتقال البيانات والمعلومات وانسيابها بين الإدارات المختلفة
2- تقليس الإجراءات الإدارية من الاعمال الورقية مع توفر المعلومات بنسختها الرقمية
3- زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف

عناصر التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي:

1- التقنيات:

تتعدد وتتنوع بشكل متسارع أدوات وتقنيات التحول الرقمي وخاصةً في مؤسسات العليم وذلك من استخدام منظومة من الأجهزة والبرمجيات وابتكارات جديدة

2- البيانات:

تحتل البيانات الضخمة مرحلة مهمة من مراحل تطور نظم تقنيات المعلومات والاتصالات، وهي تعبر في مفهومها المبسط، عن كمية هائلة من البيانات المعقدة التي يفوق حجمها قدرة البرمجيات والآليات الحاسوبية التقليدية علي تخزينها ومعالجتها وتوزيعها، الامر الذي حاد بالأخصائيين الي وضع حلول بديلة لتطويره وتمكن من التحكم في تدفقها والسيطرة عليها، كما تمتلك تقنية البيانات الضخمة امكانية تحليل البيانات.

3- الموارد البشرية:

وتعتبر الموارد البشرية من اهم الموارد في التحول الرقمي ولا يمكن العمل بدونه، اذا يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة علي استخدام البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج لأتخاد القرارات الناجعة.

متطلبات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

القيادة الإدارية:

تعد القيادة من اهم عناصر نجاح المؤسسة اذ من شأنها أن توجه كافة الموارد نحو تحقيق الأهداف، فعند توفر الموارد مع وجود قيادي غير قادر علي توجيه الموارد ت البشرية وتنظيمها وتنسيقها فإنه لن يكتب لتلك المؤسسات في تحقيق أهدافها، كما ان قناعة واهتمام ودعم الإدارة العليا لتنفيذ تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات جميعاً يعد من العوامل الحرجة والمساهمة في تلبية نجاح الإدارة الالكترونية.

الهيكل التنظيمي:

لم يبقي النموذج الهرمي التقليدي المتعارف عليه في العصر الصناعي مناسباً لنماذج الاعمال الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والاعمال الالكترونية، بل جاءت الهياكل الجديدة أكثر ملاءمة في مصفوفات والشيكات وتنظيمات الخلايا الحية المصنعة بوحدة الاتصالات. (السواط،2022)

تدريب وتعليم العاملين:

تستلزم الإدارة الالكترونية العمل علي إعادة النظر بنظم التعليم والتدريب لمتابعة احتياجات التحول الرقمي الحديثة، والتأهب النفسي والسلوكي والتقني والمادي وغيره من الاحتياجات التي تحتاجها الإدارة الالكترونية.

النظم والتشريعات:

تحديث القوانين والأنظمة المنظمة وتبسيط الإجراءات لان الإدارة الالكترونية باشرت ضمن بيئة تشريعية تقليدية لا تتماشي معها اليوم المتغيرات والمستجدات الجديدة، وعليه يقتضي سن قوانين وتشريعات تسهل عمل الإدارة الالكترونية لتضفي عليها المشروعية والمصداقية عن كل نتائجها.

الاحتياجات البشرية:

ويعد هذا العنصر من اهم العناصر وأبرز المصادر التي من خلالها يتم الوصول الي النجاح لأي مشروع لأنه يعد المبدأ للإدارة الالكترونية، فهو الذي وجدها وحسنها وسخرها لتلبية غايته، لذا فالعنصر البشري هم الخبراء والعاملون والمبرمجون ومحللي البيانات في حقل المعرفة فكلهم يمثلون المبدأ الرئيس ورأس المال الفكري للمؤسسة.

الاحتياجات التقنية:

وهو كل ما تحتاجه البيئة التحتية للإدارة الالكترونية من التحسن وتطوير الاتصالات بحيث تكون ملاءمة للاستخدام بالإضافة الي استخدام التكنولوجيا الرقمية المناسبة وذلك من حاسبات آلية وأدوات وأنظمة وقواعد بيانات.

الاحتياجات الأمنية:
يعد أمن المعلومات أحد العوامل المهمة بتقبل استخدام الخدمات الحكومية الالكترونية من قبل المؤسسات والافراد لأنها تتعامل مع بياناتهم الخاصة، اذ يعد التخوف من مخاطر أمن المعلومات والهجمات الالكترونية عند استخدام الوسائل والخدمات الالكترونية من أكبر التحديات للتحول الرقمي، مما يتطلب الحرص علي جعلها أمنة. (البلوشية وآخرون، 2020)

معوقات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي:
من ابراز المعوقات التي تواجه المؤسسات ما يلي:

1-غياب الفهم:
لازالت الكثير من المؤسسات وغيرهم لا يركون المفهوم الحقيقي للتحول الرقمي لذلك يستلزم اظهار المفهوم الحقيقي للتحول الرقمي.

2-مقاومة التغير:
لتطبيق مشروع التحول الرقمي يحمل في طياته الكثير من المتغيرات سواء علي مستوي المستوي او الإدارات او القوى العاملة وذلك من حيث إعادة توزيع المهام والصلاحيات مما يستلزم تغيراً في القيادات الإدارية والمراكز الوظيفية وعلي ذلك قد ينجم عنه في اغلب الأحيان مقاومة التغير.

4- المعوقات المادية:
وتتمثل في توفير الإمكانات المادية لان هذه التقنية في تطور دائم وسريع الامر الذي يستدعي اللحاق بها ومتابعتها.

5- المعوقات الأمنية:
قادت ثورة المعلومات الي ألوان جديدة من المواجهات والجرائم منها القرصنة الالكترونية مما تكون مصدر تهديد لأمن المعلومات.

ومما سبق نجد أن هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي بالشكل الأمثل ويبقي تباين المعوقات بين المؤسسات حسب الظروف الإدارية والتعليمية والاقتصادية.

نظرة عامة على الاكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور:
تأسست الاكاديمية سنة 1988 م في طرابلس –ليبيا وبدأت تمارس نشاطها في مجال الدراسات العليا في فص الخريف من العام 1989م بثلاثة أقسام علمية فقط هي (المحاسبة، والإدارة والتنظيم، والاقتصاد)، وفي العام 1995م صدر القرار رقم (996) بأنشاء مسمى (أكاديمية الدراسات العليا) وفي عام 2012 تم تسميتها (الاكاديمية الليبية للدراسات العليا) وزادت عدد مدارسها الي ثمان مدارس' في كافة التخصصات العلمية، وتقوم رسالتها بتقديم خدمات التعليم فوق الجامعي والاستشارات الفنية وإعداد كفاءات البحث العلمي بما يخدم هدف احداث التنمية المستدامة الشاملة للمجتمع.

إجراءات الدراسة
مرت عملية اعداد الدراسة بعدد من الخطوات وهي كالتالي:

أداة الدراسة:
اعتمد الباحث علي الاستبانة في جمع المعلومات من مجتمع الدراسة (الاكاديمية الليبية للدراسات العليا)، وقد قام الباحث بصياغة مفردات الاستبانة في صورتها الأولية في ضوء الإطار النظري مستعيناً بالدراسات السابقة في مجال إدارة المحتوي للتعرف علي صدق الاستبانة، ثم حساب النوعين التالين من الصدق.

المقابلات الشخصية: تمت مع عدد ثلاثة أساتذة من أعضاء هيئة التدريس وذلك من الفترة 2023/11/20 الي 2023/12/2 بأسلوب المكالمة الهاتفية والتي جاءت محاورها على النحو التالي:

1. واقع التحول الرقمي
2. متطلبات التحول الرقمي
3. معوقات التحول الرقمي

صدق المحكمين:
للتعرف علي صدق المحكمين تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، بهدف التعرف علي مدى ملاءمة الاستبانة للهدف الذي صممت من اجله والاخذ بآرائهم ومقترحاتهم.

صدق الاتساق الداخلي:
للتعرف علي صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للمحور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

المحور	المفردات	معامل الارتباط	المحور	المفردات	معامل الارتباط	المحور	المفردات	معامل الارتباط
المحور الأول	Q1	0.831	المحور الثاني	Q8	0.469	المحور الثالث	Q18	-0.042
	Q2	0.771		Q9	0.802		Q19	-0.032
	Q3	0.799		Q10	0.704		Q20	0.484
	Q4	0.868		Q11	0.691		Q21	-0.200
	Q5	0.664		Q12	0.669		Q22	-0.217
	Q6	0.645		Q13	0.809		Q23	0.152
	Q7	0.800		Q14	0.660			
				Q15	0.5.1			
				Q16	0.185			
				Q17	0.406			

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي موجب عند مستوي دلالة (0.01) بين كل مفردة في محاور الاستبانة، وبين المحور الذي ينتمي اليه مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين مفردات الاستبانة.

تباث الاستبانة:

جدول رقم (2)
معامل الثبات للاستبانة

عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ
23	0.898

يوضح الجدول السابق ان قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة (0.898) الامر الذي يؤكد بأن جميع الإجراءات السابقة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات على عينة الدراسة الحالية وإنها صالحة للتطبيق، وبالتالي فان النتائج التي سيتم الوصول اليها من خلال الاستبانة سوف تكون موثوقة ويعتمد عليها في الوصول الي النتائج السليمة.

اوزان الإجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي:

جدول رقم (3)
يوضح الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانة

الاجابة	الوزن	المتوسط الموزون
لا اوافق بشدة	5	5 - 4.20
لا أوافق	4	4.20 > - 3.40
محايد	3	3.40 > - 2.60
موافق	2	2.60 > - 1.80
أوافق بشدة	1	1.80 > - 1

يوضح الجدول السابق صياغة جميع عبارات الاستبانة بصورة إيجابية وتم تصحيحها وفقاً للتدرج الخماسي لمقياس ليكرت.

نتائج الدراسة:
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (4)
توزيع عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية

متغيرات الدراسة	البيانات	التكرار	النسبة
العمر	من 41 واقل من 51 سنة	24	%31
	من 52 واقل من 62 سنة	48	%62
	اكثر من 63 سنة	5	%7
	المجموع	77	%100
الجنس	ذكر	66	%86
	انثي	11	%14
	المجموع	77	%100
الدرجة العلمية	أستاذ	10	%13
	أستاذ مشارك	20	%26
	أستاذ محاضر	40	%52
	محاضر	7	%9
	المجموع	77	%100

أساليب المعالجة والادوات الإحصائية المستخدمة
تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة ومعامل ارتباط كل مفردة بمحورها.
- نموذج تالفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
- الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية.
- حساب متوسط الوزن النسبي والانحرافات المعيارية على تساؤلات الدراسة.

الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها
فيما يلس الإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد تم تحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك بحسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مصحوباً بتفسير لهذه الإجابات فيما يتعلق بكل محمور من المحاور الثلاثة

1- فيما بتعلق بالمحور الأول :(واقع التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا –جنزور)
جاءت نتائج الإجابات كالتالي بجدول رقم (5)

جدول رقم (5)
المحور الأول: واقع التحول الرقمي

م	العبارة		غير موافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الترتيب
1	وجود رؤية واضحة للتحول الرقمي داخل الاكاديمية الليبية	ك	15	12	12	33	3	3.04	1.25	60.8	محايد	4
		%	20	16	16	44	4					
2	توجد بنية تحتية جاهزة لدعم التحول الرقمي	ك	6	30	9	27	3	3.12	1.11	62.4	محايد	3
		%	8	40	12	36	4					
3	يوجد ايطار عملي للتحول الرقمي داخل الاكاديمية	ك	3	27	18	24	3	3.04	1	60.8	محايد	4
		%	4	36	24	32	4					
4	توجد مناهج تعليمية في التحول الرقمي	ك	12	24	15	21	3	3.28	1.15	65.6	محايد	2
		%	16	32	20	28	4					
	التكنولوجيا داخل الاكاديمية والاجهزة الذكية (الحواسيب المحمولة، والاجهزة اللوحية، البرامج التعليمية...)	ك	6	9	18	36	6	2.64	1.05	52.0	محايد	5
		%	8	12	24	48	8					
6	توجد التشريعات والقوانين الخاصة بالتحول الرقمي	ك	6	18	30	21	0	3.12	0.915	62.4	محايد	3
		%	8	24	40	28	0					
7	يوجد تكامل رقمي بين الاكاديمية وباقي المؤسسات التعليمية	ك	15	27	9	21	3	3.40	3.4	68.0	غير موافق	1
		%	20	36	12	28	4					

المتوسط العام	اتجاه العينة	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
للمحور	محايد	61.0	1.12	3.09

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان متوسط الوزن الحسابي للمحور قد بلغ (3.09) بنسبة مئوية (61.0) وهذا يعد تأكيد من جانب نسبة كبيرة من افراد العينة كانت اجابتهم محايد أي مستوي متوسط من الاستجابة على عبارات المحور بأن هناك ضعفاً من جانب الاكاديمية الليبية في تطبيق التحول الرقمي والبنية التحية، وقد دعمت مؤشرات المقابلة من المبحوثين (ع،ق ، س.خ) فيما يتعلق بهذا المحور " واقع التحول الرقمي في الأكاديمية" بان الاكاديمية تعتبر الجهة الرسمية التي يفترض بها تقديم رأس المال البشري وان يكون لها السبق في التحول الرقمي، لان هذا التحول الرقمي مهم جداً للأستاذ والطالب. ولكن تعبر متأخرة جداً

على تقديم برنامج الرقمنة وايضاً على تقديم المادة العلمية عن طريق الرقمنة، اضافةً الي البنية التحية الغير متأهلة او جاهزة وكذلك المناهج وكلها مرتبطة بعضها ببعض وعليه لا اعتقد بان الاكاديمية متهيئة لتحول الرقمي.

1- فيما بتعلق بالمحور الثاني: (متطلبات التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا –جنزور)

جاءت نتائج الإجابات كالتالي بجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

المحور الثاني: متطلبات التحول الرقمي

م	العبارة		غير موافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الترتيب
1	تتوفر في اعضاء هيئة التدريس الكفاءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة	ك	3	9	24	33	6	3.40	0.94	68	موافق	4
		%	4	12	32	44	8					
2	تنظم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوظيفها في العملية التعليمية	ك	12	30	16	15	-	2.48	0.98	49.6	غير موافق	9
		%	16	40	24	20	-					
3	تتوفر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في جميع مرافق الاكاديمية	ك	9	21	6	33	3	3	1.19	60	محايد	7
		%	12	28	8	44	4					
4	تتوفر مكتبة رقمية حديثة داخل الاكاديمية	ك	-	18	24	30	3	3.24	0.86	64.8	محايد	5
		%	-	24	32	40	3					
5	تتوفر المعامل والمخابرات الرقمية الحديثة	ك	3	24	18	27	3	3.04	1	60.8	محايد	6
		%	40	32	24	36	4					
6	القاعات الدراسية مجهزة الكترونيا للعملية التعليمية	ك	18	33	9	15	-	2.28	1.04	45.6	غير موافق	10
		%	24	44	12	20	-					
7	يوجد منصة رقمية للبحوث والمراجع العلمية	ك	3	30	18	24	-	2.84	0.92	56.8	محايد	8
		%	4	40	24	39	-					
8	يوجد موقع الكتروني للأكاديمية تنشر فيه كل انشطتها	ك	3	9	24	39	-	3.58	0.4	67.6	محايد	1
		%	4	12	16	52	-					
9	يوجد بريد الكتروني لكل اعضاء هيئة التدريس	ك	3	9	18	36	9	3.43	1.05	68.6	موافق	3
		%	20	12	24	32	12					
10	يتم استخدام البريد الالكتروني في كل المعاملات الادارية وغيرها في الاكاديمية	ك	-	-	48	18	9	3.48	0.7	69.6	موافق	2
		%	-	-	64	24	12					

المتوسط العام	اتجاه العينة	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
للمحور	محايد	61.0	1.04	3.05

الجدول رقم (6) السابق والذي يتضمن عبارات المحور الثاني " متطلبات التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية"، فمن خلال المتوسط العام والذي بلغ (3.05) ويقع ضمن الفئة (2.60- 3.40) من مقياس ليكارث الخماسي والذي يشير الي (محايد) مما يعني ان غالبية افراد العينة يرون ان هناك ضعف شديد في توفير ادني المتطلبات والضرورية التي تسهم وتساعد بشكل كبير في التحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيباني، 2023) والتي أشارت بأن هناك عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي وأهمها ضعف البنية التحتية، كما أوصت الدراسة باستخدام النظام الالكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي ونشر ثقافة التحول الرقمي وتوفير متطلباته.

ومن خلال المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب درجة الموافقة كما بالترتيب التالي:

- يتم استخدام البريد الالكتروني في كل المعاملات الإدارية وغيرها في الاكاديمية الليبية، في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي بلغ (3.48) ومستوى استجابة (موافق).
- يوجد بريد الكتروني لكل أعضاء هيئة التدريس، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.43) ومستوى استجابة (موافق).
- توفر في أعضاء هيئة التدريس الكفاءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.40) بمستوى استجابة (موافق).

وهذا يوافق بشكل كبير مع المبحوثين ((س.خ، ع.ق) بأن المؤسسة تفتقد الي البنية التحتية في القاعات الدراسية ويقصد الي ابسط الأشياء ابتدأ من السبورات الذكية وان وجدت فأنها لا تعمل لا يوجد الانترنت عدم وجدود البرامج التدريبية ولا المكتبة الرقمية، وبالتالي فان الاكاديمية تفتقر وتعاني من العديد من المتطلبات الأولية التي تسهم في الدخول الي التحول الرقمي.

3 ـ فيما بتعلق بالمحور الثالث: (معوقات التحول الرقمي في الاكاديمية الليبية للدراسات العليا –جنزور)
جاءت نتائج الإجابات كالتالي بجدول رقم (7)

جدول رقم (7)
المحور الثالث: معوقات التحول الرقمي

م	العبارة		غير موافق بشدة	لا اوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	الترتيب
1	لا توجد ميزانية للتحول الرقمي	ك	-	-	48	18	9	3.48	0.7	69.6	موافق	3
		%	-	-	64	24	12					
2	يوجد نقص في الخبرات اللازمة لعملية التحول الرقمي	ك	3	15	21	33	3	3.24	0.95	64.8	محايد	6
		%	4	20	28	44	3					
3	ارتفاع تكاليف اقتناء الأجهزة والتطبيقات والصيانة	ك	3	12	21	33	3	3.29	0.93	65.8	محايد	5
		%	4	16	28	44	4					
4	وجود البيروقراطية الإدارية ومقاومة التغير	ك	6	3	12	36	18	3.73	1.1	74.6	موافق	2
		%	8	4	16	48	24					
5	غياب النظم الإدارية التشغيلية المتكاملة التي تحقق التحول الرقمي	ك	3	9	9	33	18	3.76	1.07	75.2	موافق	1
		%	4	12	12	44	24					
6	عدم وجود معرفة تامة بمفهوم التحول الرقمي	ك	3	18	6	45	3	3.36	1.02	67.2	محايد	4
		%	4	24	8	60	4					

المتوسط العام	اتجاه العينة	النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
للمحور	موافق	69.4	0.99	3.47

يتضح من الجدول السابق استجابة أعضاء هيئة التدريس في الاكاديمية الليبية بالمتطلب الثالث " المعوقات التي تحول على تفعيل التحول الرقمي داخل الاكاديمية"، وبمجموع أوزان (3.47) وبنسبة (69.4%) وتعتبر هذه الدلالة وفق المتوسط الحسابي المرجح ذات دلالة (مرتفعة) مما يعني أن غالبية افراد العينة موافقون علي عدم وجود ميزانية ووجود البيروقراطية الإدارية وغياب النظم الإدارية والتي تعتبر في نفس الوقت من الممكنات الضرورية لتحقيق التحول الرقمي، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (جميعي، 2023) والتي اوصت برفع كفاءة الجامعات المصرية وتطوير البني التحتية لها، وتوفير نظم إدارة القاعات الدراسية الكترونياً والحد من الامية الالكترونية.

ومن خلال المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب درجة الموافقة كما بالترتيب التالي:

- غياب النظم الإدارية والتشغيلية المتكاملة التي تحقق التحول الرقمي، في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي (3.76) بمستوى استجابة (موافق).
- وجود البيروقراطية الإدارية ومقاومة التغير، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.73) بمستوى استجابة (موافق).
- لا توجد ميزانية للتحول الرقمي، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.48) بمستوى استجابة (موافق).

وأضافت مقابلة المبحوثين حيث أشار (ع.ق) بالنسبة الي المعوقات منها عدم اهتمام القيادات وصانع القرار مما يشيرالي عدم ايمانهم بهذا الموضوع، وعدم توفر الثقافة الضرورية المساعدة على التحول الرقمي، واما بالنسبة الي الميزانية فاني اجدها ليس عامل معرقل لان ليبيا غنية جداً بالأموال. وأضاف (س.خ) بان او المعوقات مقاومة التغير من الجانب البشري صانع القرار ومقدم الخدمة داخل المؤسسة وخاصة كبار السن وصغار السن منهم الذين ليس لديهم معرفة بالرقمنة وخوفهم، سوف يفقدون الكثير من النفود

4- فيما يتعلق بأجمالي المحاور جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (8)
يوضح المتوسط النسبي والنسبة المئوية والترتيب لإجمالي المحاور

م	المحاور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	الترتيب
1	المحور الأول: واقع التحول الرقمي	3.09	61.0	2
2	المحور الثاني/ متطلبات التحول الرقمي	3.05	61.0	3
3	المحور الثالث/ معوقات التحول الرقمي	3.47	69.4	1

يتضح من الجدول السابق حصول المحور الثالث (معوقات التحول الرقمي) علي اعلي نسبة مئوية (69.4%) ويليه المحور الأول (واقع التحول الرقمي) والمحور الثاني (متطلبات التحول الرقمي) على نسبة مئوية (61.0%)، وهذا مما يفسر بأن الاكاديمية مازالت في حاجة الي المزيد من الإجراءات لتطبيق التحول الرقمي، ويرجع ذلك الي ان مازال هناك العديد من المعوقات التي تحول من تطبيق او الاخذ بزمام التحول الرقمي داخل الاكاديمية.

الخاتمة:

ان التطور التكنولوجي في عالمنا اليوم المتسارع والذي تغلغل في كافة مناحي حياتنا العلمية والعملية وبه تقدمت العلوم والثقافة وبلا شك التعليم ايضاً، وأصبح التحول الرقمي لأنظمة التعليم ضرورة من الضروريات حيث أصبحت منظومات التعليم الي منصات علمية ومكتبات رقمية وشبكات عنكبوتية تجري من خلالها الاتصالات والقاء المحاضرات والاجتماعات وبهذا أصبحت أكثر سرعة وأداء في تقديم المعلومات وارشاد الطلاب الي مصادر المعرفة بكل يسر واقل كلفة، وبذلك أصبح الأستاذ في المؤسسات التعليمية دوراً موجهاً، وعليه يجب علي الاكاديمية المواكبة والتحرك نحو التحول الرقمي.

النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج

توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

1- بينت نتائج الدراسة ان مستوى واقع التحول الرقمي كان منخفضاً وذلك من وجهة نظر افراد عينة الدراسة، فقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.09).
2- بينت الدراسة ان مدى توافر متطلبات التحول الرقمي كان منخفضاً وذلك من وجه افراد عينة الدراسة فقد بلغت قيمة متوسط استجابة (3.05).
3- أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى معوقات التحول الرقمي كان مرتفعاً وذلك من وجه افراد عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.47).

ثانياً: التوصيات

1- تطوير البنية التحتية كمطلب مهم واساس لعملية التحول الرقمي والمتمثلة في (الانترنت، المكتبة الرقمية، الفصول الالكترونية، المعامل والمختبرات، المنصات الرقمية لقواعد البيانات)
2- صياغة استراتيجية للتحول الرقمي
3- العمل على نشر ثقافة التحول الرقمي داخل الاكاديمية بهدف توظيف التكنولوجيا غي العملية التعلمية

المراجع:

1- عوض السواط، طلق الحربي (2022)، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي (حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس لجامعة الملك عبد العزيز)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43، السعودية، 2022.
2- لمياء إبراهيم المسلماني (2022)، التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع- المتطلبات- المعوقات)، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، مصر، 2022
3- امل زيدان (2021)، التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي (دراسة تقييمية للفرص والتحديات جامعة الازهر نموذجاً)، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، مصر، 2021،
4- نجية محمد الشباني (2023)، التحول الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي بليبيا، المجلة الامريكية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، يونيو 27، 2023
5- الشربجي (2023)، معوقات التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية دراسة تطبيقية هلي جامعة المرقب،
6- حياة محمد القرعاوي (2022)، تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء ابعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (82)، أغسطس 2022، السعودية.
7- ريهان فهمي جميعي (2023)، أثر التحول الرقمي علي التعليم الجامعي كمطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (3)، المجلد (31)، مصر، 2023
8- حسام مهدي ريحان (2023)، مدى توافر واستخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية في مدارس محافظات غزة من وجه نظر معلمي المرحلة الأساسية، مجلة المجتمع واللغة والأبحاث، المجلد (11)، يوليو2023، غزة
9- منى محمد العجري (2022)، استراتيجية (إنجاز) المقترحة للتحول الرقمي بالجامعات المصرية كمنطلق يؤهل كامل الجامعات للاعتماد الأكاديمي المؤسسي، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد (67)، مايو 2022، جامعة المنصورة، مصر
10- دعاء حمدي الشريف (2021)، تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، مصر، 2021
11- سحر توفيق شحاتة (2021)، التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات التعليمية، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، مصر، 2021

الملاحق:

الإخوة / ت ...

السلام عليكم،،

أرجو التكرم الاطلاع علي الأسئلة بالاستبانة التي بين أيديكم والمتعلقة بدراسة بعنوان **التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي (الاكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور انموذجاً)** وذلك لمعرفة مدي جهوزية الاكاديمية الليبية لهذا التحول. لذا نأمل تعاونكم، والتكرم بالإجابة علي فقرات الاستبانة بكل صراحة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (√) في المكان المناسب لكل فقرة توضح رأيك فيها، علما بأن المعلومات التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لإعراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة.

محمد القمبري

Mohgom40@gmail.com

0925006843

البيانات الشخصية

1- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثي

2- الفئة العمرية: ☐ اقل من 30 سنة ☐ 30 – أقل من 35 سنة ☐ 35 – اقل من 45 سنة ☐ 45 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي: ☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد ☐ محاضر ☐ اخري

عدد سنوات الخدمة في عملك الحالي :

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – اقل من 10 سنوات ☐ من 10 – أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر

	م	الفقرة	5 موافق بشدة	4 موافق	3 محايد	2 غير موافق	1 غير موافق بشدة
		المحور الأول: واقع التحول الرقمي					
	1	وجود رؤية واضحة للتحول الرقمي داخل الاكاديمية الليبية					
	2	توجد بنية تحتية جاهزة لدعم التحول الرقمي					
	3	يوجد ايطار عملي للتحول الرقمي داخل الاكاديمية					
	4	توجد مناهج تعلمية في التحول الرقمي					
	5	تستخدم التكنولوجيا داخل الاكاديمية والأجهزة الذكية (الحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية، البرامج التعلمية...)					
	6	توجد التشريعات والقوانين الخاصة بالتحول الرقمي					
	7	يوجد تكامل رقمي بين الاكاديمية وباقي المؤسسات التعلمية					
		المحور الثاني: متطلبات التحول الرقمي					
	1	تتوفر في أعضاء هيئة التدريس الكفاءة غي استخدام التكنولوجيا الحديثة					
	2	تنظم برامج تدريبه لأعضاء هيئة التدريس لتوظيفها في العملية التعلمية					
	3	تتوفر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في جميع مرافق الاكاديمية					
	4	تتوفر مكتبة رقمية حديثة					
	5	تتوفر المعامل والمختبرات الرقمية الحديثة					
	6	القاعات الدراسية مجهزة الكترونيا للعملية التعلمية					
	7	يوجد منصة رقمية للبحوث والمراجع العلمية					
	8	يوجد موقع الكتروني للأكاديمية تنشر غيه كل انشطتها					

	9	يوجد بريد الكتروني لكل أعضاء التدريس					
	10	يتم استخدام البريد الالكتروني في كل المعاملات الداخلية ي الاكاديمية					
		المحور الثالث : معوقات التحول الرقمي					
	1	لا توجد ميزانية للتحول الرقمي					
	2	يوجد نقص في الخبرات اللازمة لعملية التحول الرقمي					
	3	ارتفاع تكاليف اقتناء الأجهزة والتطبيقات والصيانة					
	4	وجود البيروقراطية الإدارية ومقاومة التغير					
	5	غياب النظم الإدارية والتشغيلية المتكاملة التي تحقق التحول الرقمي					
	6	عدم وجود معرفة تامة بمفهوم التحول الرقمي					